

أحاديث شريفة عن فضائل المعلم pdf

ورد في سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- الكثير من الأحاديث الشريفة التي تبين فضل المعلم وتسلط الضوء على مكانته، ومما ورد في ذلك الأحاديث الشريفة الآتية:

- عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "إنَّ اللهَ أوحى إليَّ : أنه من سلك مسلكًا في طلب العلم سهَّلتُ له طريقَ الجنَّةِ ، و من سلَّبْتُ كريمةً أثبتهُ عليهما الجنَّةُ ، و فضلٌ في علمٍ خيرٌ من فضلٍ في عبادةٍ ، و ملائِكُ الدينِ الورعُ". [صحيح الجامع/ الألباني/ عائشة أم المؤمنين/ ١٧٢٧/ صحيح]

- عن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "فضلُ العالمِ على العابدِ ، كفضلِ عليٍّ على أدناكم ، إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ وملائكتهُ ، و أهلَ السمواتِ والأرضِ ، حتى النملةُ في جحرِها ، وحتى الحوتُ ، ليصنَّونَ على معلِّمِ الناسِ الخيرَ". [صحيح الجامع ، الألباني، أبو أمامة الباهلي، ٤٢١٣، صحيح]

حديث من السنة عن مكانة المعلم

إنَّ تحصيل العلم أمرٌ مهمٌ في حياة المسلم، وقد جاء الدين الإسلامي حاثًا وأمرًا على طلب العلم والتعلم منذ نعومة الأظافر إلى نهاية الحياة، وسيتم عرض حديث شريف عن فضل المعلم الذي يُطلب منه العلم ومكانته:

• عن أبو الدرداء -رضي الله عنه- قال: "سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يقولُ: من سلك طريقًا يلتمس فيه علما ، سهل اللهُ له طريقًا إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم ، وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض ، حتى الحيتان في الماء ، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، إن العلماء هم ورثة الأنبياء إنَّ الأنبياءَ لم يُورثوا دينارًا ولا درهمًا، إنَّما ورثوا العِلْمَ، فمن أخذَه أخذَ بحظٍّ وافٍ". [صحيح ابن ماجه/ الألباني/أبو الدرداء/ ١٨٣/صحيح]

حديث عن أهمية المعلم

كما ورد كذلك في فضل المعلم أحاديث كثيرة في السنة تبين أهميَّة المعلم وتؤكد عليها، ومنها ما رواه أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "مَثَلُ ما بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قِيلَتِ الْمَاءُ، فَأُنْبِتَتِ الْكَلَاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أُمْسَكَتِ الْمَاءُ، فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَاءً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللهِ، وَنَفَعَهُ ما بَعَثَنِي اللهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ". [صحيح البخاري/ البخاري/ أبو موسى الأشعري/ ٧٩/صحيح]

حديث عن احترام المعلم وتقديره

إن احترام المعلم وتقديره واجب على المسلمين، لذلك ورد عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أكثر من حديث شريف عن فضل المعلم واحترامه وتقديره، ومما ورد في السنة ما يأتي:

● عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "سيأتيكم أقوامٌ يطلبون العلمَ فإذا رأيتُمهم فقولوا لَهُم مَرَحَبًا مَرَحَبًا بوصيةِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وافنوهم قلتُ للحكم ما افنوهم قالَ علّموهم". [صحيح ابن ماجه/ الألباني/ أبو سعيد الخدري/ ٢٠٣/حسن]

● روى عبادة ابن الصّامت -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "ليسَ مِنّا مَنْ لَمْ يُجَلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا! و يعرفُ لعالمِنّا حقّه". [الجامع الصغير، السيوطي/عبادة ابن الصامت/٧٦٧٥/صحيح]